

## مهارات كتابة المقال.



إعداد: منى المنتشري

المقال

المقال

قطعة نثرية محدودة الطول والموضوع، تُكتب بطريقة عفوية خالية من التكلف، و تُعبّر تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب.  
المقال = قطع نثرية + طول محدود + أسلوب واضح + رأي صادق.

كتابة

الكتابة

هي كفاية تعبير وتواصل وتعلم وهي وسيط إرسال يوظفه الإنسان في نقل أفكاره وآرائه ومشاعره إلى الآخرين وهي فعل تقوم به اليد ويتحكم به الدماغ وتتحسن بالتدريب والممارسة.

مماراته

المهارة

هي القدرة المكتسبة التي تُمكن المتعلم من إنجاز ما يوكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان.

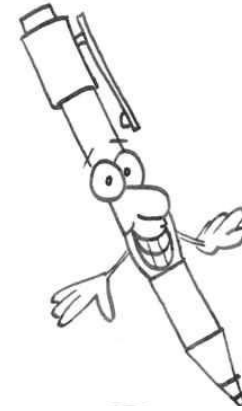


كيف أكتب؟

- الكتابة مهارة، و أنا لا امتلك هذه المهارة.
- لا أعرف كيف أعبر عن ذاتي بالكتابة.
- أكره التعبير!

لنكتب.

- فالكتابة مهارة، والمهارة فُدرة مُكتسبة و ليست وراثية.
- أن نعبر عن الذات يعني أن نفهم محاسنها و أخطاءها.
- التعبير ليس معجزة، إنه مهارة تتطلب الدافعية.
- أيقظوا قواكم، وحرروا أنفسكم من قيود الإحباط و الأفكار المسبقة.



## قبل البدء:

- إن وصولك إلى هذه المرحلة دون أن تتمكني من إجادة قواعد الإملاء و الترقيم لا يعني أن تظلي كذلك للأبد.
- عدم إتقاننا للشيء لا يكمن في صعوبته، بل يكمن في ترك المحاولة.

أولاً: اختيار الموضوع.  
ثانياً: تحديد الهدف.  
ثالثاً: جمع المصادر و تدوين الملاحظات.

ما قبل الكتابة



أولاً: وضع عنوان للمقال.  
ثانياً: بدء الكتابة بتسلسل منطقي. (مقدمة، عرض، خاتمة)

بدء الكتابة

أولاً: قراءة المقال لاستعراض الشكل النهائي له و مدى ملاءمته مع الهدف الرئيسي في مرحلة ما قبل الكتابة.  
ثانياً: التدقيق في الجمل و التعبيرات لتصويب الخاطئ منها و استبدال الركيك.

ما بعد الكتابة

## مرحلة ما قبل الكتابة

أولاً: اختيار الموضوع.

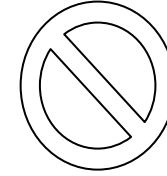
و لاختيار الموضوع شروط. (قدرة الكاتب على معالجة الموضوع، قدرته على البحث فيه و امكانية الوصول إلى المراجع المهمة في مجال هذا الموضوع، أن يكون موضوعاً مهمًا و مقبولاً لدى القراء).

ثانياً: تحديد الهدف.

تحديد الهدف من كتابة المقال يساعدنا في معرفة الذين نكتب من أجلهم، و لماذا نكتب لهم؟ وعن ماذا نكتب و كيف؟

ثالثاً: جمع المصادر و تدوين الملاحظات.

و ذلك لتتمكن من الكتابة بشكل منصف وصادق حول أي قضية أيًا كان موضوعها، فتحري الصدق بالإطلاع على المصادر المتصلة بالموضوع من أبحاث و دراسات و أخبار أو حتى حكايات شفوية من ألسن الناس يُمكننا من الكتابة بشكل جيد و ملمّ بالموضوع. والغاية الأساسية لعملية تدوين الملاحظات هي المساعدة على مقاومة آفة النسيان وتنشيط الفهم والتذكر وحفظ المعلومات خارج الذاكرة.



## تطبيق

لو أردنا الكتابة عن مشكلة تعثر الطالبات في المرحلة الجامعية.

كيف يُمكننا تطبيق هذه الخطوات ← ؟

1/ تم تحديد الموضوع الرئيسي.

2/ نحدد الهدف من الكتابة في هذا الموضوع، هل هدفنا هو

الكتابة لطالبات أم القرى و توعيتهن بالأسباب المؤدية لهذا و اقتراح طرق لتجنب التعثر، أم أنّ الهدف هو تحليل الموضوع و محاولة تقصي الأسباب المؤدية إليه.

✍️ - كيف ستتغير طريقة كتابتنا وجمعنا للمعلومات وفقاً لتغير هدفنا؟

---

---

---

---

---

## مرحلة البدء في الكتابة

أولاً: وضع عنوان للمقال.

العنوان مفتاح المقال، وهو أول ما يقرؤه المتلقي، و لهذا لا بد أن يكون العنوان موجزاً و مُثيراً و يتصل بالموضوع الرئيسي للمقال.

ثانياً: بدء الكتابة بتسلسل منطقي. (مقدمة، عرض، خاتمة)

من الخطأ أن تدخل مباشرة في صلب الموضوع بل لا بد من التهيئة النفسية للقارئ و لذلك لا بد أن يتكون المقال من مقدمة موجزة تتكون غالباً من فقرة أو فقرتين، و تتضمن فكرة مُحملة عن الموضوع أو مدخلاً مشوقاً له عن طريق إثارة الأسئلة التي سيجيب عنها (العرض). و بعد المقدمة ندخل في صلب الموضوع (المتن أو العرض) و يتضمن تفصيلات الموضوع و تحليلاته و الإجابة على كافة الأسئلة الواردة في المقدمة. و أخيراً تأتي الخاتمة و فيها يُجمل الكاتب ما تم تفصيله في (العرض).

النظر إلى وجه الإنسان يُعطينا تصوراً أولياً عنه، وكذلك عندما نقرأ مقدمة المقال يتكون في أذهاننا فكرة أولية عن الموضوع.

جسم الإنسان أكبر أجزاء تكوينه البدني، و يتضمن أغلب أعضائه. وكذلك جزء (العرض) في المقال هو أطول أجزاء المقال، و يتضمن كافة التفاصيل.

الأطراف تُمثل خلاصة أفعال الإنسان (المشي، العمل اليدوي... إلخ) و كذلك خاتمة المقال فهي تُمثل خلاصة ما جاء فيه.

استكمالاً للموضوع السابق (التعثر في المرحلة الجامعية) اقترحي عنواناً لمقال يتحدث عن هذا الموضوع، و مقدمة للمقال:

## مرحلة ما بعد الكتابة


أولاً: قراءة المقال لاستعراض الشكل النهائي له و مدى ملائمته مع الهدف الرئيسي في مرحلة ما قبل الكتابة.

ولابد أن تكون قراءة ناقدة واعية و موضوعية، فالمقال و إن كان يُعبر عن رأي كاتبه إلا أن القلم أمانة و ينبغي بآرائنا أن تكون موضوعية منطقية و متزنة. و أن نتبعد عن الأحكام الخاطئة المبينة على الاستقراء الخاطئ و الاستعجال...

ثانياً: التدقيق في الجمل و التعبيرات لتصويب الخاطئ منها و استبدال الركيك.

ينبغي أن ننتقي تعبيراتنا بعناية، و نراعي الرسم الإملائي الصحيح، و نهتم بوضع علامات الترقيم، و أن نتبعد عن الأساليب الركيكة أو الغامضة.



- تذكري أنّ القراءة الواعية هي مفتاح الكتابة الجيدة، فالقراءة ثراء لغوي و فكري لا نظير له.
- كلما قرأتِ أكثر، كلما توسعت مداركك، و اغتنى فكري، و تحسنت لغتك، و اكتسبتِ الحس النقدي.
- راجعي قواعد همزة الوصل و همزة القطع، و علامات الترقيم، و رسم الهمزة.  اقتراح: كتاب (الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية) تأليف: عبد العليم إبراهيم.

## أساليب كتابة المقال

- كتابة المقال بأسلوب التحليل. ← تحليل الموضوع إلى عناصر ثم تناول كل عنصر بالعرض المناقشة.
- كتابة المقال بأسلوب السرد (الوصف). ← تقسيم ما سيتم وصفه إلى أجزاء نجعل لكل منها فقرة. و الهدف منه هو إعطاء صورة واضحة ومفصلة لما رآه الكاتب أو مرّ به.
- كتابة المقال بأسلوب العرض والتوضيح. ← إجمال فكرة عامة في المقدمة، و لكنها فكرة تحتاج إلى عرض و توضيح بالأمثلة.
- كتابة المقال بأسلوب الجدلي. ← ويقوم على أسلوب استحضار الآراء المتعارضة حول قضية ما ومناقشتها، حتى نصرل للرأي الأصوب.

### الكتابة بأسلوب التحليل:

و غالبًا ما تُكتب به المقالات التي تناقش موضوعات علمية، فيتم تحليل الموضوع إلى عناصره أو مكوناته الرئيسية ثم التفصيل في كل عنصر.

### موضوع مُقترح يُمكن صياغته بهذا الأسلوب:

مقالة تُناقش إحجام الطالبات عن المشاركة في أنشطة الجامعة: نحلل الموضوع إلى عناصره، و هي: - الأسباب التي تدفع الطالبات إلى الانصراف عن الأنشطة اللاصفية. و يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية: أسباب تتعلق بالطالبة، وأسباب تتعلق بالجامعة، وأسباب تتعلق بالأنشطة.

### مثلاً: الأسباب المتعلقة بالطالبة هي:

أسباب نفسية: كالحجل و الإنطواء أو الاستهتار واللامبالاة.

أسباب تتعلق بعامل الوقت، كشعور الطالبة بعدم القدرة على التوفيق ما بين الاستذكار و الواجبات، و ما بين الأنشطة. و أسباب تتعلق بالدافعية، كعدم شعور الطالبة بجدوى هذه الأنشطة أو شعورها بعدم الانتماء للكلية.

### الأسباب المتعلقة بالجامعة هي:

أسباب تنظيمية: كضعف الإعلان عن هذه الأنشطة، أو سوء اختيار التوقيت.

و أسباب تتعلق بطبيعة تشجيع الجامعة و مكافأتها للطالبات المنضمت لهذه الأنشطة و مدى فاعلية هذا التشجيع في تحفيز غيرهن. الأسباب المتعلقة بالأنشطة هي:

عدم توافق الأنشطة مع اهتمامات الطالبات، إما لأنها تقليدية بحتة لا تثير اهتمامهن، أو لكونها بعيدة عن متطلباتهن.

أو عدم توافق هذه الأنشطة مع قدرات الطالبات المادية أو المهارية.

(تتم مناقشة كل سبب في فقرة خاصة مع تقديم الأمثلة أو الأدلة و الحلول المقترحة إن أمكن).

